

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

- [342] 4 - باب آخر في عدد المقتولين من أهل البيت الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - المناقب القديمة: من كتاب بستان الطرف، عن الحسن البصري قال: قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام ستة عشر من أهل بيته، ما كان لهم على وجه الأرض شبيه، وروي عن الحسن بإسناد آخر: سبعة عشر من أهل بيته 1. الأئمة: الباقر عليهما السلام 2 - مثير الاحزان: قالت الرواة: كنا إذا ذكرنا عند محمد بن علي الباقر عليهما السلام قتل الحسين عليه السلام، قال: قتلوا (معه) سبعة عشر إنسانا، كلهم ارتكض في بطن فاطمة، يعني بنت أسد ام علي. 2 الصادق عليه السلام 3 - المصباح الكبير: عن عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون، ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا بن رسول الله مم بكاؤك لا أبكي الله عيني؟ فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام أصيب في مثل هذا اليوم؟ قلت: يا سيدي فما قولك في صومه؟ فقال: صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كاملا، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيئات عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله، وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعا من 4 مواليتهم، يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم. قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله
- _____ 1 - البحار: 45 / 64. 2 - ص 111 البحار 45 / 63. 3 - في الاصل: من. 4 - في البحار وإحدى نسختي الاصل: في، وفي المصدر: و. (*)